

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدِه : لم يُفسِّرْهُ قال : وعندي أَنَّهُ أَرادَ : وأَحاثًا أَي فَرَّقَ
وَحَرَّكَ فَاحْتاجَ إِلى حَذْفِ الهَمْزَةِ فحَذَفَها قال : وقد يَجُوزُ أَن يُرِيدَ :
وَحَثًا فَقَلابَ . " وحوثٌ " بالواو " لُغَةٌ في حَيْثُ طائِيَّة " صرَّح به
شَيْخُهُ ابنُ هِشامٍ في المَغْنِي أَوْ تَمِيمِيَّة وقال اللِّحْيَانِي : هي لُغَةٌ
طائِيَّةٌ فقط . قال ابنُ سَيدِه : وقد أَعلامتُك أَنَّ أَصلَ حَيْثُ إِزْمًا هُوَ
حُوْثٌ على ما نَذَرَهُ في تَرْجَمَةِ حَيْثُ ومن العَرَبِ من يَقُولُ : حُوْثٌ فيفتح رواه
اللِّحْيَانِي عن الكِسائِي كما أَنَّ منهم من يقول : حَيْثُ رَوَى الأَزْهَرِي
بِإِسْنادِهِ عن الأَسوَدِ . قال : سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ : كَيْفَ أَضَعُ يَدَيَّ
إِذا سَجَدْتُ ؟ قال : ارْمِ بِهِمَا حُوْثٌ وَقَعَدَا . قال الأَزْهَرِي : كذا
رَواهُ لَنَا وهي لُغَةٌ صَحِيحَةٌ حَيْثُ وَحُوْثٌ : لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ والقرآنُ نزلَ
بِالْيَأِ وَهي أَفصحُ اللُّغَتَيْنِ . " والحَوْثاءُ : المِراةُ السَّمِينَةُ " .
التَّارَّةُ وسياًتي في الخاءِ المعجمةِ فيما بعدُ . " والحُوْثَةُ بالضَّمِّ اسمٌ " .
نقله الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : حُوْثٌ بالضَّمِّ : قَرِيبةٌ من بِلادِ عَبدِسِ بالقُرْبِ من تَعَزُّزٍ منها
عبدٌ □ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القاسِمِ بنِ عَلِيٍّ بنِ فَضْلِ □ " بنِ ثامِرِ
العَكَّابِي الفَزاريِّ العَبْسيِّ الحَنْفِيِّ ويعرفُ بالنَّجْرِيِّ أَحدُ العُلَماءِ
المَشْهُورِينَ ترجمه السَّخاويُّ في الصَّوِّ .
ح - ي - ث " .

حَيْثُ : كَلِمَةٌ دالَّةٌ على المَكَانِ " ؛ لأَنَّه طَرفُ في الأَمَكِنَةِ " كحِينَ في
الزِّمَانِ " وهو مَذْهَبُ الجُمهُورِ وَحَكَى عليه جِماعَةٌ الاتِّفَاقِ قال شيخُنَا : وقد
خالَفَ الأَخفشُ فَادَّعى أَنَّها تَأْتِي وتَرَدُّ لِلزِّمَانِ وأَقوى شَهِدٍ على دَلالَتِها
على الزِّمَانِ قوله : .

حَيْثُما تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ □ ... نَجاحاً في غابِرِ الأَزْمَانِ